ويصلى على النبى واله عليهم الصلاة والسلام وللقرآن فقال أما لو أنشدتكم شعر رجل من كلب لسركم فكتب إلى يزيد بذلك فعزله وقال قد كنت أراك جاهلا أحمق ولم أحسب أن الحمق يبلغ بك إلى هذا المبلغ فقال له أحمق مني من ولاني .

وخطب عتاب بن ورقاء فحث على الجهاد فقال هذا كما قال ا تعالى في كتابه .

(كتب القتل والقتال علينا ... وعلى الغانيات جر الذيول) .

وخطب يوما فقال هذا كما قال ا تبارك وتعالى إنما يتفاضل الناس بأعمالهم وكل ما هو ات قريب قالوا له إن هذا ليس من كتاب ا ما ظننت إلا أنه من كتاب ا .

وخطب وكيع بن أبى سود بخراسان فقال إن ا خلق السموات والأرض في ستة أشهر فقيل له إنها ستة أيام فقال وأبيك لقد قلتها وإنى لأستقلها .

وصعد المنبر فقال إن ربيعة لم تزل غضابا على ا مذ بعث نبيه من مضر